الاخرى لاشغلت مساحة ميلين مربعين فنُقِلَت بناية عن الآثار الى لندن ووُضِعَت في محل التحف البريطاني وقُرِئَت فاذا بها تتفق اتفاقاً غريباً مع نص الكتاب المقدس في حوادث جرت من مضي ثلاثة آلاف سنة ووُقِف فكانت كانها وحي جديد للبشر. ولم يكتفِ لورد المذكور باستخراج هذه الآثار بل ألَّف فيها كتاباً جليلاً صادق الرواية حسن الانسجام يشهد بعلو همته وكثرة اقدامه

فوائد صحية

خبز كثير الغذاء

انخل ثلاثة ارطال طحين واعجل عجانها برطلي ماء حتى يصير رطلاً ونصفاً. ثم صفِّ الماء عن الخالة وبرِّده واضف اليه من الملح والخميرما يكفي واعجن به الطحين. فخبزه كثير النفع والغذاء

وقت الغذاء (التروبقة) ونوعه

تغدَّ بعد قيامك من النوم بساعة او ساعة ونصف ولا تتأخَّر اكثر من ذلك لئلا تفقد قوتك واذا لم تجد طعاماً كافياً فكُل ولو كسرة خبز او بيضة نية واجتنب المآكل الضخمة. وانفع المآكل للغداء الخبز الجيد والزبدة والبيض والقهوة المعتدلة الممزوجة بقليل من الحليب والسكر وهي افضل من الشاي ولاسيما الاخضر منه

وقت النظور والعشاء ونوعها

افطر بعد الغداء باربع ساعات او خمس بالطعام القوي المغذّي. وتعشَّ قبل المنام بثلاث ساعات عشاء خفيفاً ناضجاً. اما العشاء الثقيل المتأخر فسبب الارق والاحلام المكدّرة والكابوس والصفراء

فائدة للمراضع

يجب فرك حلمة الثدي كل يوم بقليل من الروم او العرق قبل الولادة ببضع اسابيع ولا بأس باضافة نقطة من الحامض الكبريتيك الممزوج بالماء الى الروم او العرق

واذا تشققت الحلمة من الرضاع تدهن بصبغة الكاد الهندي ثلاثاً او اربعاً في اليوم او تغسل بمذوب ٢ قمحات من نترات الرصاص في ٣٢ قمحة من ماء الورد وتغطى بقع رصاص مصنوع لهذه الغاية. وقبل ان يمسكها الطفل تغسل باسفنجة ناعمة بماء فاتر وتنشف بمنشفة ناعمة ومهما كان الدواء المدهون به الثدي فلا بد من غسله جيداً قبل الرضاع لئلا يبقى في غضونه شيء من الدواء

دواء الثآليل

تدهن بماء الفضة او الحامض الخليك الثقيل او بمزيل بماء وتكوى بحجر جهنم. قال ابراسموس ولسن الشهير بامراض الجلد ان رجلاً كان في يده ثآليل كثيرة فرمى كلاً منها بشرارة كهربائية فزالت جميعها. ومدح الدكتور بيز تناول كربونات المغنيسيا

علاج المسامير

ضع الرجل التي فيها المسمار في ماء فاتر بضع دقائق ثم قص المسمار بسكين حادة قليلاً قليلاً الى ان يكاد الدم يخرج منه . وأكوِ بقلم حجر جهنم او مسحة بقليل من ماء الفضة او الحامض الخليك الثقيل محترساً من ان يمس الجلد . وكرّر ذلك كل ثلاثة ايام او اربعة مدة اسبوعين والبس حذاء واسعاً ليناً فيزول المسمار تماماً . قال بعضهم بوضع حراقة صغيرة على المسمار فترفع المسمار من اصله مع الجلد ثم يعالج القرح الحاصل منها برهم بسيط . اما المسامير الرخوة التي تكون بين اصابع الرجل فتعالج بورقة خضراء مبلة بخلّ قوي تُغير كل صباح . او بقليل من مرهم الصابون مفروشاً على خرقة عتيقة ناعمة

ومن علاجات المسامير ان يُمزج درهم من صبغة اليود ودرهم من كلوريد الانتيمون و٢ دراهم من يوديد الحديد ويدهن بزيجها المسمار بفرشاة من وبر الجمال بعد بريه حسبما تقدّم . فتفيد دهنتان او اربع على ما يقال . ومنها ان تبسط قطعة مشمع على مائدة وتثقب ورقة سميكة ثقباً مستديراً بقدر المسمار وتوضع على المشمع فلا يظهر منه الاّ بقدر الثقب ثم يُدنى من الثقب حديدة محماة قليلاً فيابين الشمع الظاهر من الثقب فيذرّ عليه قليل من مسحوق حجر جهنم فيلصق بعضه به ثم يبرى المسمار بحسب ما تقدم ويوضع المشمع على الاصبع بحيث يقع الجزء اللاصق به محسوق حجر جهنم على المسمار . ويكرّر ذلك مرتين او ثلاثاً فيشفى المسمار غالباً

وقد وصف بعض الصيادلة الرومسيين علاجاً جديداً للمسامير وزعم انه يشفيها في وقت قصير بدون ادنى ألم . والعلاج هو ٣٠ جزءاً من الحامض السليسيلك و٥ اجزاء من النشّب الهندي و ٢٤٠ جزءاً من الكلوديون يدهن بزيجها المسمار بفرشاة من وبر الجمال

اعتقاد السود في البيض

من جملة اخبار سياح افريقية خبر رجل يقال له هوكودو كبنغاس سيح في غربي افريقية شمالي مصب نهر الكابون . قال انه اتى جبال البلور فوجد فيها قبائل لم يرهم احدٌ من البيض الاّ نادراً وهم على غاية السكينة والمسالمة ان يزورهم فلما راوهُ حسبوهُ حيواناً غريب الخلق وكانوا يخافونه الاّ انه طلب من بعضهم ان يصحبوهُ في السفر فاجابوا طلبهُ عن طيب نفس . وقال وهولاء القبائل في فقر مدقع ولا يغرسون في الارض غرساً لان الغيلة والكوليرا تسطو على ارضهم دائماً حتى انه لم تمضِ ليلة وانا بينهم الاّ سمعت دبيبها حول قراهم . فاذا شعر الاهالي بها ثاروا في الظلام وارعدوها بصراخهم وكنت اخرج عليها معهم فاذا اقبلنا على قبيل يقف شيخهم ويخاطب الغول ويذكر له اسمي قائلاً اذا لم تفرّ حالاً جئناك غداً فيذهب الرجل الابيض . ومن غريب ما رأيتهم انهم اذا راوا الفيل قد امسك ساق شجرة بخرطومه يبولون حتى يزقوا الآذان ويخاطبهُ شيخهم بصوت كئيب متضرعاً اليه ان يعفو عن اغراسهم